

ما هو أصل كلمة تدقيق ؟ ترجع إلى عصر الإغريق حيث يرجع مصطلح كلمة Audit إلى الكلمة اليونانية (اللاتينية) Audir ويقصد بها الاستماع حيث كانت الحسابات قديما تتلى على مسامع الحكام والسلاطين، وقد تم اثبات ذلك من خلال الدراسات التاريخية التي بينت أن قدماء المصريين واليونان والرومان كانوا يعقدون جلسات استماع عامة. ثم تطورت عملية التدقيق عبر الزمن إلى أن وصلت إلى ما هي عليه اليوم. ولقد مرت مهنة تدقيق الحسابات انطلاقا من نشأتها وتطورها وصولا إلى ما هي عليه اليوم عبر المراحل التالية: مرحلة ما قبل الميلاد إلى غاية 1500 م يرجع ظهور تدقيق الحسابات إلى ما قبل الميلاد بحوالي 3600 سنة لدى المصريين واليونانيين والرومان الذين كانوا يستخدمون المدققين للتأكد من صحة الحسابات العامة. وكان يطلق على المدقق في ذلك الوقت في روما اسم المنصت أو المسمع، نظرا لقيامه بإسماع نتائج العمليات المالية. وعليهذا الأساس اشتقت كلمة AUDIT من الكلمة اللاتينية AUDIRS التي تعني الاستماع. هذا ويمكن القول أن عملية التدقيق حتى هذه اللحظة كانت تهتم بفحص أمانة الأشخاص الذين تسند إليهم العمليات 1905 - 1850 مرحلة ما بين وذلك بصفة دورية في نهاية كل سنة مالية. يمثل أهمها في اكتشاف الأخطاء والغش أصبح الغرض الرئيسي للتدقيق هو إبداء رأي فني محايد حول عدالة وصحة القوائم المالية. والاعتماد الكبير على نظام الرقابة الداخلية وربط الاختبارات التي يقومون بها بنتيجة تقييمهم لهذا النظام. ووضع الأسس والقواعد اللازمة لممارستها بشكل صحيح. وتم إصدار مجموعة من المعايير الدولية بغرض التأكد من درجة مسابقة هذه العناصر للمعايير الموضوعية، ثم توصيل نتائج ذلك للأطراف المعنية. تعريف منظمة العمل الفرنسية بحث عرفت تدقيق الحسابات على أنه مسعى أو طريقة منهجية مقدمة من طرف شخص مني يستعمل مجموعة من تقنيات المعلومات والتقييم، بغية إصدار حكم معلل ومستقل استنادا على معايير التقييم، تعريف أحمد علي جمعة: تدقيق الحسابات هو عملية فحص مستندات ودفاتر وسجلات المؤسسة، فحصا انتقاديا محايدا للتحقق من صحة العمليات وإبداء الرأي في عدالة التقارير المالية للمؤسسة، ما هي أنواع تدقيق الحسابات، باختصار ؟ التقسيم من زاوية حدود ومجال تدقيق الحسابات التدقيق الكامل: وهي التدقيق الذي يخول لمدقق الحسابات نطاقا غير محدد للعمل الذي يؤديه. حيث يقدم المدقق رأي فني محايد عن عدالة القوائم المالية ككل بغض النظر عن الاختبارات التي قام بها. أو تدقيق المخزون وغيره ومسؤولية المدقق ورأيه ينحصران في المجال الذي حدد له. التقسيم من زاوية درجة الإلزام يمكننا هذا المعيار من تبويب تدقيق الحسابات إلى: التدقيق الإلزامي وهو الذي يحتم القانون القيام به، حيث يلزم المشرع بها من خلال نصوصه على إلزامية تعيين مدقق يقوم بالوظائف المنوطة به من خلال القانون المعمول به. التدقيق الاختياري: وهو الذي يطلبه أصحاب المؤسسة دون إلزام قانوني، ويتم هذا النوع من التدقيق في المؤسسات الفردية وشركات الأشخاص. 3 التقسيم من زاوية توقيت تدقيق الحسابات يمكن حصر أنواع التدقيق هنا في: التدقيق النهائي: ويتم بعد انتهاء السنة المالية أي بعد ترصيد الحسابات وإقفال الدفاتر وإعداد الحسابات الختامية والميزانية. وتعتبر هذا النوع مناسبا للمؤسسات الصغيرة، وضيق الوقت بين نهاية السنة المالية وطلب تقديم الحسابات. التدقيق المستمر ويتم على مدار السنة المالية، وغالبا ما يتم وفقا لبرنامج زمني محدد مسبقا، من حيث الجهة القائمة بعملية التدقيق حيث يمكن إن يقوم بهذه المهمة طرف من داخل المؤسسة أو من خارجها، وبالتالي نميز بين: مما يمنحها نوع من الاستقلالية النسبية عن باقي المصالح والهيكل التي تخضع لرقابتها داخل المؤسسة. من أجل إبداء رأي فني محايد حول صحة وصدق المعلومات المحاسبية الناتجة عن النظام المحاسبي المولد عنها. تصنيفات وفق معايير أخرى يمكن تقديم بعض الأنواع الأخرى لتدقيق الحسابات وفقا لمعايير أخرى يمكن عرضها فيما يلي: حيث يقوم الزبون الذي يطلب خدمات المدقق بتحديد المهمة وكل المقترضات المتعلقة بالعقد. معينة وطرف آخر متعامل معها، من أجل تقديم رأيه المهني حول مختلف القضايا. حيث يتم التركيز على التدقيق الإجرائي لكون أن سلطات الإنفاق والتحصيل في هذه الوحدات محددة بواسطة القانون. أتمم الجدول التالي ؟ المعيار المعتمد حدود ومجال تدقيق الحسابات درجة الإلزام توقيت تدقيق الحسابات الجهة القائمة بعملية التدقيق التدقيق الكامل x التدقيق التعاقدية التدقيق الإلزامي x مراجعة موظفي الدولة x x التدقيق المستمر x التدقيق الداخلي x التدقيق الخارجي x التدقيق القانوني x التدقيق النهائي x التدقيق الاختياري x التدقيق الجزئي x ٤ الجزء الثاني: ما هي الخصائص التي يجب أن تتوفر في مدقق الحسابات حتى يقوم بمهامه من خلال التعريف؟ هناك عدد من الصفات التي يجب أن يتحلى بها مدقق الحسابات بالإضافة إلى الإلمام بالمعلومات والعلوم المرتبطة بعمله، منها: ٤ أن يكون حرا غير تابعا لأي جهة إلا لضميره وأن يغلب بمصلحة عمله على مصالحه الشخصية ٤ أن يتصف بالصبر، حيث طبيعة عمله روتينية مما يؤدي إلى الملل: ٤ أن يكون عمله في مجال اختصاصه وأن يقدم النصيحة عندما تطلب منه إذا كانت مرتبطة بعمله؛ ٤ أن يكون لبقا في التعامل و أن يكون قادرا على التعبير بكل وضوح ٤ أن يكون أميناً وواقعياً وأن يكون مستقلا في رأيه ٤

أن لا يقبل أي عمل لأي عميل إلا بعد أن يتفهم طبيعة نشاط العميل وأن يقتنع بصحته. فيما تتمثل حقوق مدقق الحسابات؟ ٤ حق الاطلاع: يحق للمدقق الاطلاع على دفاتر المؤسسة وسجلاتها ومستنداتها في أي وقت. للقيام بمهمته بالشكل المناسب. ٥ حق الحصول على صورة من الإخطارات المرسلة للمساهمين: من حق مدقق الحسابات الحصول على صورة من الإخطارات والبيانات المرسلة للمساهمين التي يرسلها مجلس الإدارة إلى المساهمين لدعوتهم لحضور اجتماع الهيئة العامة للمساهمين. ٦ حق دعوة الجمعية العامة للمساهمين: يحق للمدقق دعوة الجمعية العامة للمساهمين للاجتماع في حالة حدوث حالة طارئة بالمؤسسة تهدد مركزها المالي واستقرارها. ٧ حق مناقشة اقتراح عزله: يحق لمدقق الحسابات مناقشة اقتراح عزله عن طريق مذكره خطية ترسل إلى المؤسسة، كذلك يحق له مناقشة اقتراح عزله والرد والدفاع عن موقفه أمام الجمعية العامة للمساهمين. ٨ حق احتجازه للأوراق والمستندات حتى يحصل على أتعابه: يحق للمدقق قانوناً أن يحتجز الأوراق والمستندات للمطالبة بأتعابه والحصول عليها كاملة، فيما تتمثل واجبات مدقق الحسابات ولكي يقوم بإبداء رأيه بعدالة واستقلالية، لا بد من أن يقوم بفحص والتحقق من أصول المؤسسة وخصومها. أما الإجراءات فهي الخطوات التي يقوم بها المدقق خلال عملية تدقيق حسابات المؤسسة بالرغم من الاختلاف في المعنى إلا أنهما مرتبطان حيث أنه للقيام بالإجراءات اللازمة لعمل المراجع، ولكي تتم عملية المراجعة بكفاءة وفاعلية، يجب الالتزام بها دون أن يتم تعديلها أو عدم الاهتمام بها يعتبر المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين أول من عمل على وضع معايير أداء معينة، تحت تسمية معايير التدقيق المتعارف عليها (GAAS) ما هي الغاية من وضع معايير التدقيق؟ ٩ دعم الثقة في التدقيق كمهنة معترف بها. ١٠ الجزء الثالث: تتمثل الخطوة الأولى في مهمة التدقيق في قبول المهمة والتخطيط لعملية تدقيق الحسابات أذكرها مع شرح كل خطوة جزئية منها باختصار؟ وهذا من خلال التركيز على العناصر التالية: ١١ يجب أن لا تتسبب هذه المهنة في أي تهديد محتمل لاستقلالية المدقق: ١٢ التمتع بالكفاءة الضرورية لأداء هذه المهمة: ١٣ توفر الموارد البشرية والوقت الكافي لأداء المهمة: يعرف برنامج التدقيق على أنه وصف الإجراءات التدقيق التي سيتم إتباعها عند تنفيذ عملية التدقيق لتحقيق الأهداف المطلوبة من عملية الفحص، وحتى يستطيع أن يبدي رأيه الفني المستقل عنها في تقريره الذي يقدمه لمن كلفه بعملية الفحص. والإجراءات اللازمة لتحقيق هذه الأهداف والوقت اللازم تقريبا للتنفيذ. بعد الاتفاق وتوقيع رسالة الارتباط من قبل العميل يبدأ المدقق بإجراءات التخطيط العملية التدقيق والتي تتمثل في تحديد الإستراتيجية الشاملة للتدقيق. وفي هذه المرحلة يجب على المدقق تحديد طبيعة وتوقيت مدى اختبارات التدقيق كافة، المطلوب أدائها، وبما أنه لا يمكن تطبيق نفس برامج التدقيق على مؤسسات وشركات مختلفة، فإنه لا يمكن في أي حال من الأحوال الاعتماد على نفس البرنامج، وبرامج تدقيق متدرجة، يمكن شرحها فيما يلي: 1- برامج التدقيق النموذجية وهي البرامج الشاملة لأهداف وإجراءات التدقيق الممكن تطبيقها في نوع معين من المؤسسات المتماثلة فيوضع برنامج نموذجي يمكن للمدقق منه التحضير لعملية التدقيق وفقا له مع إجراء التعديل مراعاة لما يحصل عليه من معلومات وميزته أنه يتضمن منع السهو في اتخاذ إجراء ضروري ولازم ويعاب عليه أنه يتصف بالجمود وعدم مسايرة التطورات في المؤسسات أو في علم التدقيق. يقتصر هذا النوع على تجديد الخطوط الرئيسية لعملية الفحص والتدقيق والأهداف الواجب تحقيقها. أي يتم تقريرها أثناء القيام بعملية التدقيق. يتميز هذا النوع من البرامج كونه يمكن المساعدين في فريق التدقيق من استخدام خبراتهم ودرايتهم في إتباع الخطوات واختيار الوسائل والأساليب المناسبة والملائمة لظروف الحال مما يتطلب في المدقق التدريب العلمي الكبير والخبرة المهنية الواسعة 3 تكوين الملف الدائم من خلال هذه الخطوات السابقة، أي المعلومات التي تدوم ويمكن استخدامها لعدة دورات دون أن يتغير محتواها. أسماء مع تقديم وصف دقيق المقوماتها ١٤ ومدى الالتزام بإجراءاتها على مستوى المديرية والوظائف ١٥ التحاليل الدائمة للحسابات بحيث يحتفظ المدقق ببعض التحاليل الهامة التي أجريت على بعض الحسابات ضمن ملفه الدائم. حيث يحتفظ مدقق الحسابات بكل ما يتعلق بالتصاريح الجبائية وشبه الجبائية. كل ما يتعلق بالجانب القانوني أي الشق القانوني المنظم لعمل المؤسسة. بينما يقصد بالملف الجاري ذلك الملف الذي يحتوي على معلومات تخص الدورة محل التدقيق وفيما يلي بعض أهم هذه التعاريف: مالية وتنظيمية وتهدف إلى وإلى تطبيق تعليمات الإدارة، وتدعيم تحسين الأداء من جهة وتنبتق طرائق كل نشاط وإجراءاته من داخل المؤسسة للمحافظة على استمراريتها. الإدارية، تتمثل الأهداف الأساسية لنظام الرقابة الداخلية في وأن تكون ودراسة الزمن والحركة، ورقابة الجودة وتدريب العاملين لرفع مستوى أدائهم. الخطوة الأولى فهم هيكل نظام الرقابة الداخلية كما تسعى بمرحلة جمع الإجراءات واختبار الفهم، فيجب على المدقق أن يحقق المعرفة الكافية عن نظام الرقابة الداخلية، وكذلك الرجوع إلى المستندات التي تصف نظام الرقابة الداخلية والوظائف للحصول على فهم كاف لهيكل النظام الخطوة الثانية: تحديد مخاطر الرقابة أو مرحلة التقييم

الأولي للنظام، الخطوة الثالثة: اختبارات الالتزام أي أنها مطبقة في الواقع وبصفة مستمرة ودائمة الخطوة الأخيرة التقييم النهائي لنظام الرقابة الداخلية تطبيق أو عدم تطبيق نقاط القوة هذا بالإضافة إلى نقاط الضعف (ضعف التصور التي توصل إليها عند التقييم الأولي لهذا النظام.